نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(تولت ليال للغواية جون ... ووافى صباح للرشاد مبين) .

(ركاب شباب أزمعت عنك رحلة ... وجيش مشيب جهزته منون) .

(ولا أكذب الرحمن فيما أجنه ... وكيف ولا يخفى عليه جنين) .

(ومن لم يخل أن الرياء يشينه ... فمن مذهبي أن الرياء يشين) .

(لقد ريع قلبي للشباب وفقده ... كما ريع بالعلق الفقيد ضنين) .

(وآلمني وخط المشيب بلمتي ... فخطت بقلبي للشجون فنون) .

(وليل شبابي كان أنضر منظرا ... وآنق مهما لا حظته عيون) .

(فآها على عيش تكدر صفوه ... وأنس خلا منه صفا وحجون) .

(ويا ويح فودي او فؤادي كلما ... تزيد شيبي كيف بعد يكون) .

(حرام على قلبي سكون بغرة ... وكيف مع الشيب الممض سكون) .

(وقالوا شباب المرء شعبة جنة ... فما لي عراني للمشيب جنون) .

(وقالوا شجاك الشيب حدثان ما اتي ... ولم يعلموا أن الحديث شجون) .

وقوله .

(أمولي الموالي ليس غيرك لي مولى ... وما أحد يارب منك بذا أولى) .

(تبارك وجه وجهت نحوه المنى ... فأوزعها شكرا وأوسعها طولا) .

(وما هو إلا وجهك الدائم الذي ... أقل حلى عليائه يخرس القولا) .

(تبرأت من حولي إليك وقوتي ... فكن قوتي في مطلبي وكن الحولا) .

(وهب لي الرضى ما لي سوى ذاك مبتغى ... ولو لقيت نفسي على نيله الهولا) .

وكان C تعالى حافظا للحديث مبرزا في نقده تام المعرفة